﴿السنة السابعة﴾ يوم الجمعة ٢٢ يوليو سنة ١٩٢٧ تليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾ و ﴿٦٢١٤﴾

عدد ٣٢٣

الكشكول

مليم ١٠

السياسة العريانة

انجلترا — بص ياعثمان ! أنا كده مش أحسن لكم من مصر ؟ تعالوا في حضنى

عثمان — أعوذ بالله ، بينا وبينك ربنا والمرغنى

٩٩ مصلحة الجمارك المصرية

تطرح المصلحة بالمناقصة توريد ٤٥ عربة لنقل البضائع بعجلتين حسب الصينة وتقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة كبير المفتشين بعموم الجمارك بالاسكندرية لغاية ظهر يوم ٢ سبتمبر سنة ١٩٢٧ ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من ادارة عموم الجمارك نظير دفع ١٠٠ مليم ١-٥

وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة التنظيم بالنيابة لغاية ظهر يوم الاثنين ٨ أغسطس سنة ١٩٢٧ عن قطع وتشوين ١٠٠٠٠ عشرة آلاف متر مكعب طين حلو من شاطىء النيل بجهة امبابة وبجهة منيل الروضة

وتطلب الشروط من قلم العقود والمخازن بمصلحة التنظيم

٩٨ اعلان

تعلن مصلحة الصحة العمومية انه توجد لديها وظيفة طبيب خالية بمستشفى الحوض المرصود الخاص بمعالجة الامراض السرية من الدرجة السادسة الفنية (١٨٠ — ٤٢٠) بماهية قدرها ١٨٠ جنيها سنويا وله الحق بتعاطي الصناعة في الخارج . ويشترط في الطالب ان يكون مصري الجنس وحائزا لكافة مؤهلات الاستخدام وان يكون قد مارس هذا الفرع مدة طويلة ولديه شهادة اختصاصي في هذا النوع من الامراض . فعلى من يرغب الالتحاق بهذه الوظيفة أن يقدم طلبها على الاستمارة رقم ١٦٧ ع . ح . بعنوان حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية في ميعاد لا يتجاوز ١٠ أغسطس سنة ١٩٢٧ موضحا به جميع البيانات الوافية عن مؤهلاته . واذا كان الطالب موظفا بالحكومة فعليه أن يبعث بطلبه عن طريق الوزارة أو المصلحة التابع لها ؟ ؟ ١ — ٢

١٠١ وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة التنظيم بالنيابة لغاية ظهر يوم الاثنين أول أغسطس سنة ١٩٢٧ عن توريد ٥٠٠٠ متر مكعب زلط الى شوارع مختلفة بمدينة حلوان

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود والمخازن بمصلحة التنظيم .

عصر المأمون

يقع في مجلدين كبيرين حوالي سبعمائة صفحة

للدكتور احمد فريد رفاعي

شرعت المطبعة الاميرية بدار الكتب في طبع ذلك الكتاب الممتع الشيق في بحوثه والمكتوب بالطريقة التحليلية الحديثة وفيه فذلكات مستفيضة عن تاريخ المدنيات الاسلامية في أزهى عصورها في عهد الامويين والعباسيين وتناول البحث كافة الشخصيات البارزة في عصر المأمون أمثال ابان وبختيشوع واحمد بن يوسف والجاحظ ويحيى بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وبه فصول ممتعة عن الحياة السياسية والعلمية والأدبية وتاريخ الوزارات في ذلك العهد

وهذا الكتاب هو الذي وضعه الاستاذ النابغة الدكتور احمد فريد رفاعي بك وكان موضوع المناقشة في الجامعة المصرية ونال به المؤلف الدكتوراه من درجة فائق وقيمة الاشتراك في المجلدين خمسون قرشا ويطلب من مصطفى افندي محمد صاحب المكتبة التجارية بشارع محمد علي بمصر ويباع بها وبكافة المكاتب الشهيرة

الاشتراك في الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع ﴾

« لصاحبها »

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تيليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ عن نصف سنة داخل القطر
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

الاستقلال والزلازل !

كثرت الزلازل في مصر وفى جهات الشرق الادنى ، وقد حدث فى الاسبوع الماضي ثلاث زلازل أولاها كانت قوية وخطرة وكان من أثرها فى فلسطين تلك النكبات التى حركت عواطف دولة سعد باشا وجعلته يتقدم المصريين للفلسطينين بمائة جنيه تبرعا ، والثانية والثالثة حدثتا في يوم واحد وكانتا والحمد لله خفيفتين فلم يشعر بهما الا المرصد الجوي الذي برهن على انه يشعر بالخفيف ولا يشعر بالثقيل ! !

بتنا من كثرة الزلازل نظن اننا في ايطاليا أو في اليابان ، والظاهر ان هذه الزلازل لا تحل ضيفا الا على البلاد الشابة المستقلة وانها تحرك الارض كي تحرك « الاموات » الذين طالما أرادهم الزمان على أن يتحركوا وهم لا يفعلون.

واذا كانت الزلازل قد حركت اليابان فجعلتها بنهضتها التى بهرت العالم امبراطورة الشرق ، وحركت ايطاليا فجعلت انكلترا لا تخشى في دول أوروبا الا بأسها وخطرها ، فاهلا بها تزورنا لتتقاضانا — وقد اعلنا استقلالنا — مقدما ثمن النومة التي لا نزال نغط فيها ! !

اقول وقد أعلنا أو أعلن استقلالنا . لأن هذه الزلازل على ما يظهر تكون صديقة الامم الشابة وهي التى تهز منها ما لا يهزه الزمان

وسوف يشتغل مجلس نوابنا قريبا بالتعويض عن الزلازل وبنفقة ما خربته بدل التعويض عن الاجانب ونفقة جيش الاحتلال

وصداع أخف من سرطان ! !

***

فض الدورة البرلمانية !

انتهت الدورة البرلمانية بمرسوم «فضها» الذي قرأه معالي جعفر والي باشا في مجلس النواب ، وقرأه معالي زكي ابو السعود باشا في مجلس الشيوخ

ولقد تساءل الفضوليون لماذا لم يقرأ معالي جعفر باشا المرسوم في مجلس الشيوخ كما قرأه في مجلس النواب . وهو أقدم الوزراء وينوب عن دولة رئيسهم فى مصر الآن ؟ والظاهر ان الديموقراطية تأصلت في نفوس أعضاء الوزارة الثروتية فكل منهم فى حاله « لا رئيس ولا مرءوس » ، ولقد قرأ جعفر باشا مرسوم فض الدورة في مجلس النواب لأنه أقدم الوزراء من النواب ، وقرأه زكي باشا في مجلس الشيوخ لانه أقدم الوزراء من الشيوخ ، وكفى الله المؤمنين القتال .

ولو ان المسائل كلها حلت بالسهولة والنعومة اللتين حلت بهما قراءة مرسوم «فض الدورة البرلمانية» بل لو ان روح الود والوفاق سادت كل أعمالنا كما سادت عدم التشبث باقدمية أو بأحقية فى هذه الحكاية الصغيرة القصيرة ، لما وصمنا المتقدمون بأن حب الرياسات هو الذي يقتلنا ، ولسلم جسم البلاد من كثير من القروح التى نعمل الآن بكلتا يدينا فى مداواتها ولا تزال مع ذلك تنز . . .

***

شيخ الاسلام !

تقول انكلترا ان مصر مستقلة وتقول مصر انها مستقلة وتقول الدول أن مصر مستقلة ، ويكاد يكون استقلالنا تاما لولا المسائل المعلقة بيننا وبين الانكليز والتى هي موضوع محادثات دولة ثروت باشا الآن مع مستر تشمبرلن والمسئولين من وزراء انكلترا ، فلماذا نتعجل الايام نحن ونريد أن نخلق من « الشربات فسيخ » ؟ !

لماذا يذهب بعضنا التشاؤم الى الحكم بأن المحادثات قد لا تحقق استقلال مصر ؟؟ ولماذا ندعى في باب « التنكيت » أو « التلقيح » أو « التهزيء » أن هذا الاتفاق أو أن حسن التفاهم سيجعلنا نرضى حتى بأن يكون اللورد هدلي شيخاً للازهر وخلفا للمرحوم الشيخ ابي الفضل ؟؟

قد يكون اللورد هدلي مع انه انكليزي مسلما عميقا تمكن الايمان من قلبه كل التمكن ، وقد يكون أسلم عاقبة من بعض علمائنا المرائين الذين لا يعرفون مصلحة المسلمين بقدر ما يعرفون مصالحهم الذاتية ولا يخلصون للاسلام بقدر ما يخلصون « للجراية » ، ولكن لماذا هذا الاسراف فى « التشليق » ولماذا محاولة الحط من قيمة أعمال رجالنا قبل أن يتقدموا بها لنا ؟؟

أي معني لأن يقول أولئك الذين لا يتقنون الا الكلام الفارغ اننا اتفقنا مع الانكليز وقد يحمل الاتفاق في اضابيره تعيين اللورد هدلي شيخاً للاسلام الا أن الاتفاق قضاء على مصر وعلى مصالحها وارتماء بها في أحضان الانكليز ؟؟

وهل لو أن كبار رجالنا — سواء منهم سعد وثروت — كانوا ممن يرتمون في احضان الانكليز ويسلمون حق مصر كانت العين بكت ، وكانت هذه « الرجعية » ينفخون فيها ليجعلوها داءًا على رقابنا سلاحا ؟؟

اطمئنوا ، فحياة « الرجعية » دليل على ان الانكليز لم يوفقوا بعد الى من يسلم البضاعة ، ولقد حاول ان يسلمها نسيم ويحيى وزيور فلم يزدادوا الا مهانة واستصغاراً ، ولا يلقى الذى يقدم على ذلك الا ما لقوا !!

***

في جنازة الدكتور صروف!

سمع مشيعو المرحوم الدكتور صروف أثناء سير الجنازة فى ميدان الاوبرا أمام «تمثال ابراهيم باشا» تماما فضيلة أو سماحة الشيخ رشيد رضا الحسنى الحسيني يسب شيخا بجواره باعلا صوته ويقول له: أبعد عني انت رجل بطال... انت...انت...

والرجل يقول له: أنا بطال الآن؟؟ لقد آويتك فى منزلي أول ما جئت الى مصر وأيام كنت لا تجد ما تأكله!! أنسيت ان ساعتك وقتها كانت مكسورة وأنا عمرتها لك ودفعت الاجرة من مالي وصلب حالي؟؟

وكان سماحة الاستاذ السيد البكري يسير في الجنازة بجوارهما وأراد أن يتداخل ليمنع الصوت ويحسم الشر فعبثا حاول، وأخيراً هرب من جوارهما وانتقل الى صف آخر يسمع مع السامعين عبارات السباب تخرج من فم «الشيخين»

أما الشيخ الثاني فهو الهاشمي، وأما السباب فكان لأنه تقدم يسلم على الشيخ رشيد فسلم عليه باطراف أنامله فعتب عليه انه فعل ذلك مع قديم تعارفهما فهب فيه الشيخ رشيد، وعز على الهاشمي أن يسمع ما سمع فاخذ يذكره بسابق فضله عليه. وعلى الأخص انه أصلح له ساعته ودفع النفقة من ماله وصلب حاله

سواء اصاب الشيخ رشيد أم أخطأ وسواء كان للهاشمي عليه فضل أم لم يكن فما لا نزاع فيه ان «تحت العمة قرد» لأن جلال الموت كان يجب أن يكون له على نفسي الشيخين سلطانه ولأنهما ان لم يستحيا في الجنازة فلن يستحيا أبداً!!

***

اميل خوري و «الكشاف»!

تنوعت التكهنات في حكاية «اميل خوري عبود الكشاف» وكان يمكن أن تصدر من جانب عبود أو خوري كلمة تقف بها التخرصات ولكن هذا السكوت العميق يدل على أن وراء الأكمة ماوراءها!

فالواقع ان عبوداً وكيل الشركتين الانكليزيتين مدين بوفديته وبانتخابه عضواً في مجلس النواب تحت «راية سعد» لأميل خوري فهو الذى أراد باتفاقه مع بركات باشا أن يشتري الاهرام أولا وأخذ يساوم تقلا بك فلما لم يفلح أدار قلعه على عبود، وأفهمه كما حاول أن يفهم آل لطف الله من قبل، ان بضعة الاف تخرج بها «جرنالا» تجعله مهماً وتجعله «وزيراً ولو بلا محفظة»، ولو أن تقلا لم يكن لديه الاهرام لكان عينا من أعيان السوريين المتمصرين كسرسق وقرداحي وغيرهما، وفهم عبود ان «الكشاف» يجعل الوزارة — ولو بلا محفظة — منه قاب قوسين أو أدنى، فانتهز فرصة سياسة حسن التفاهم التى كانت أول افتتاح البرلمان بعد التعطيل، واقنع الشركتين الانكليزيتين اللذي هو وكيل عنهما هنا بوجوب دفع رأس المال، وبالفعل تكونت الشركة «انكليزية وفدية» أي ان المال «انكليزي» بحت والمكان «وفدي» بحت، وفتح عبود اعتماداً بخمسة عشر الف جنيه لخوري كي يشتري الماكينات ويتفق مع المراسلين، ولما كانت الازمة الانكليزية المصرية وكانت البوارج الثلاث فى المياه المصرية، أي كانت سياسة حسن التفاهم قد انزوت، كان عبود وبركات فى موقف غريب، اذ كيف تظهر جريدة «الكشاف» وهل تذم الانكليز — وهي بمال الانكليز — لأنها تصدر فى بيت الوفد وتقرأ بنفوذه، أو هي تمدحهم وماذا اذن يكون مركز الوفد ومركز النادي السعدى؟؟

وقف ظهور «الكشاف» بعمل الظروف لا بعمل خوري وحده، وأراد خوري أن لا يترك هذه الظروف تمر دون أن يستفيد منها فعمد الى الحساب وظهر لعبود انه اشترى ماكينات مستعملة بعشرة آلاف لا بخمسة عشر ألفا كما يدعي واختلفا فساوم على ان تقلا بك يُريد أن يرده للاهرام ولما لم تنفع المناورة «حط كتف» بالخمسة آلاف وبالاوتوموبيل.

سافر خوري. ولكن ليس معنى هذا ان سفره هو الذى منع «الكشاف» من الظهور فان المحررين عديدون والكفاءة التي في خوري موجودة حتي في طاهر حقي بل ان المنع انما هو للسياسة التى تتبعها جريدة تظهر بمال انكليزي فى بيت «وفدي» وهل هي تمدح الانكليز فتزعزع الثقة بالوفد أو تذم الانكليز بمال الانكليز؟؟

وسيكون ظهورها بعد اليوم معجزة من معجزات بركات!!

***

شهبندر وكريم ثابت!

كان حضرة كريم افندي ثابت المحرر بجريدة السياسة وولد الأستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم فى السفارة العربية النجدية الهاشمية وفي غرفة المعتمد الشيخ فوزان. وكان بها الشيخ يوسف يس مدير المطبوعات في الحجاز، وجاءت سيرة الدكتور عبد الرحمن شهبندر فقال كريم افندي:

— لقد ذهبت اليه من قبل صاحب المعالي فتح الله بركات باشا وطلبت منه بلسانه في لطف ان يغادر القطر المصري حتي لا تواجه الحكومة أزمة بسببه فلم يفعل الى الآن، فلماذا؟؟ وهل هي بلاده البارد ده؟؟

قالوا له.

— وهل قصدت اليه من قبل بركات باشا؟؟

قال:

— نعم قصدت اليه من قبله وأبلغته اني رسول الحكومة اليه فلماذا هو باق؟؟

واذا كان رسول بركات باشا الى دار المندوب السامي ابان الازمة الاخيرة انطونيوس وكان رسوله الى شهبندر كريم ثابت فايه الحكاية؟

هي ادارة المقطم بقت وزارة خارجية والا ايه ياهوه!!

***

تحرير مجلة المحاماة!

بحث مجلس نقابة المحامين أخيراً في نفقات تحرير مجلة المحاماة وفي ان القائمين به احتسبوا على النقابة تسعة جنيهات شهريا من اجرة مكاتبهم أجرة لمكتب النقابة وجنيها ونصفا من ثمن نورهم الكهربائي ثمنا لنور مجلة النقابة ومرتب كاتب باسم مراجع حسابات المجلة وكذلك مرتب فراش باسم.. وهكذا... مما جعل أعضاء المجلس يتوهمون ان مكتب القائمين بالتحرير يقوم على تحرير المجلة وانهم هم فيه يعيشون «شعبطة»

رأى المجلس ان يقدر للتحرير ثلاثمائة جنيه فى السنة ورأى القائمون به ان يطلبوا اتباع القاعدة القديمة، ويقال ان هناك تصرفات خالفت قرار المجلس وقد تكون قريبا محل بحثه

والليالي من الزمان حبالى...

«متفرج»

الشعر الخالد

مشيخة الازهر

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يرثى بها المرحوم الشيخ أبا الفضل ويشير الى مشيخة الازهر ومن يطلبونها من المشايخ ، قال :

شيخ يموت وآخر يجري   ليحصّل الميراث من بدرى
ياعـين لا تبكى على أحـد   من بعد ما أودي ابو الفضر
قد كان شيخ مشايخ حفظوا   ماقيل فى « الكفراوي » و « القطر »
ضاقت به الدنيا فودعها   ومضى يفوز براحـة القـبر
والله قد كانت عبادته   من أول العِشيَاء للفجر
حينا يصلي خاشعا فاذا   صلى سمعت تلاوة الذكر
واذا سمعت دروس حضرته   ما تقلشي يعنى لجـة البحر
واذا رأيت تقي فضيلته   ما تقلشى الا نوره يسري
كانت لنا معـه مشاغبة   شغل السياسة هكذا يجري
لكننا كنا نداعبـه   مزحا وما في المزح من وزر
فوزارة الاوقاف تعـرفه   شيخا يطيع بهـا أولى الامر
وأنا الذي قد كنت مسئولا عن الأ   موال تنفق حيث لا أدري
يارب فارحمـه وسامحنى ولا   ترحم بفضلك داعي الشر
ماليشى دعوى ، أننى رجـل   شرابة يا رب فى القعر

***

اهـلا بشيخ جاء يخوتنا   وبآخـر يجري على الجسر
وبثالث من تحت عمته   يهـتز كالحلفـاء فى القفر
ماذا يريد الشيخ ياولدى   أجراية ؟ أزيادة الاجر ؟
أو هل يريد هناك « مشيخة »   فيها يظن زيادة القـدر
ولقـد أود أرى فضيـلته   يأتي ببرهان من الخـير
فاتركه يذكر مايرشـحه   من فضـله لولاية الامر

***

« احمُ » ، وبسم الله اوله   اني « بخيت » عالم العصر
أنا مع الامراء والوفد والوزرا   والدار والخفراء واللوردوالقصر (١)
فى «ضبتى» عدة والله من ذهب   وجبتي بهتت من شدة الحر
«فقهي» يكيّل بالاردب من قدم   و (النحو) و (الصرف) بالقنطار لا المتر
قدعشت عمري من داري الى عملي   شيخا وقورا وماخبطت فى عمري
يامشيخاءتنا طلي على دنف   يدوب شوقا لمشيوخاء فى مصر
وعدي عليها وفيها المال أكثر   وقف عليها وما فى الوقف من نكر

فيها الجـراية رغفان مدورة   مضيئة الوجه فى الظلماء كالبدر
ملبلبات طريات تشم لها   ريحا اذا أقبلت أذكي من العطر
من أجلها وسواها قمت منطلقا   اشيل اذيال اثوابي على ظهري
وطفت ابوابكم ياسادتى أملا   أن تجعلوني شيخا عالي القدر

(١) هنا انتقل الشيخ الى بحر آخر من الشعر عفا الله عنه

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري
من حضرة المعلم ابراهيم محمد

forget-me not
رائحة الزهرة الصغيرة الزرقاء
محلات جوديه بباريس
الوكيل الوحيد
عبد العزيز عسقلاني
صندوق البريد ١٨٣ بالقاهرة
AGENT GENERAL
A. ASKALANI
B. P. 183 - LE CAIRE

دائرة المعارف الوفدية

الراء

الراء والهمزة

رأب — رأيتهم يقولون وجد سوسة باشا غلاما مصدوعا فرأب صدعه ، يريدون انه جبر كسره ، وسد ثلمه ، واقام بناءه وهذه كلها مجازات صريحها انه أحسن اليه قال احمد نسيم :

اذا ما الجاز خسع في مساء
لدي ولم أنم أوقدت شمعه
وكم من ليلة قدجعت فيها
فزرت أخا الندى وأكلت دمعه
على انى اذا صدعت صديقي
خطوب جئته فرأبت صدعه

رأد — بهمزة ساكنة في الوسط وتخفف فتقول هلع صاحب جريدة الشيطان والقضية راد المرافعة أي وقت المرافعة لأنه يخشى السجن ، وتهز بطن زيور باشا زلزلة شديدة والطعام رأد النضوج والطغرائي :

ما بال عينك بالاحزان لم تسل
دمعا ووجهك من بلواك لم يطل
يا نشأت اليوم تهييص وزقططة
ما بين ثروت ياخويا وشمبرلى
وانت غلبان مسكين على وجع
بين الضلوع وبين الثوم والبصل
فعد الى مصر وارجع خوجة فهنا
في مصر مدرسة في شارع القللي
ذلي أخيراً وذلي أولا شرع
والغلب راد الضحى كالغلب في الطفل

رأس — اعلى كل شيء رأسه ولا راس لنعمان باشا الاعصر لانه كروي يتدحرج وكل ما واجه السماء منه راس ، والفعل من الرياسة رأس بفتح الهمزة راس سعد باشا مجلس النواب فوزنه وراسه غيره فجعله كبرج بابل ، ورءوس الضان أحب شيء الى التفتازانى وابي العزائم وكل شيخ من شيوخ الطرق ، ويقول المهندسون ان العقاد خط رأسي ، من السقف الى الارض ، ورياسة الاتحاديين من نكبات الزمن ، مثل قاله يحيى باشا ابراهيم حين زالت عن حزب الاتحاد صفة الحزبية وصار عشرة أنفس خيرا منهم واحد . وراس البر قطعة من الارض داخلة في بحر الروم عند دمياط يهرع اليها المتوسطون في المعيشة صيفا ويتفرق الاغنياء فصغارهم في لبنان وكبارهم فى أوربا ، وراس البر خير من لبنان ولبنان خير من اوربا ولكنها العقول منها الصحيح ومنها السقيم وراس محمد قيل انه ارض داخلة فى بحر القلزم وقيل هو راس محمد حلمي عيسي باشا وراس الرجاء الصالح الذي كانت سفن انجلترا تلقى عنده الويل الى ان حفرنا لها قناة السويس فجازتنا على الاحسان بالاساءة وزعمت أنها تحتل بلادنا لحراسة هذه القناة كأنها قناة ابيها « الله ينكد على دلسبس وعلى سنة ما شفناه » . واصيب المريض بحمى فراح « راس في راس » بمعنى انه فقد شعوره كما يفقد الاتحاديون شعورهم من غير حمى

رأف — من توارد الافعال ، تفتح الهمزة وتضمها وتكسرها ، فاذا قلت رؤف النائب العمومي بالموظف فاعاد اوراق التحقيق معه الى مصلحته لتحيله الى مجلس التأديب فهي الرأفة بتسكين الهمزة واذا قلت انه رئف به اورأف به بالكسر والفتح فقل فى المصدر رأفا بفتح الهمزة فتح الله رءوس النحاة لقد أوجعوا رؤوسنا بهذرهم ولا أدري لماذا لا تكون رأف يرأف رأفة فقط واللي يزعل يزعل

رأم — يقولون يحنو علي باشا ماهر على المازني كما تحنو الأم الرؤوم ولكنه لا يكافئه على عنائه في سياسة جريدة الاتحاد وصبره على كلام الناس. والرئم الظبي الابيض ويقال للفتاة الجميلة رئم أو ريم والكثير ارآم وآرام قال العقاد

صاد قلبي من الحشا ياسلام
ساحر العين ريقه برشام
كلما قال كلمة أو تغنى
بكلامي البليغ قلت تمام
وشربنا من الرحيق معاني الـ
شعر في كاسه فقل أنديامو
ليس بدعاً دلاله فهو عندي
رئم قاع وجمعه آرام

رآى — رآى نشأت باشا ولائم لندن فتحسر من رؤيتها ورأى عزمي باشا رؤيا فظيعة ففسرها له الشيخ روتر بان الايام ستعود اليه كما كانت اذا استطاع أن يلحس بلسانه قناة ظهره فهو طول النهار يلوي رقبته ويمد لسانه طمعا فى أن يلحس ظهره ولا يقدر. وسيطلب من احد الاطباء أن يمط له عنقه ليقدر على مد بوزه الى قناة سويس ظهره وأصحاب العقول فى راحة. والرأي الامر الذى يوطن عليه سعد باشا نفسه ومن رأيي أنا أن يشنق قليني باشا نفسه أو يرمي روحه في بحر المانش ولا يضيع فرصة وجوده في انجلترا من غير ان يجعلها مقره الاخير وترا آى المرأة بالفساد فى تبرجها ثم تدعي انها صالحة وهو رياء قبيح قال الهراوي

يا أسماء ياهلساء
متشخلعة عريانا
ولاهياشي مكسوفاء
وسألناها ما (هذا)ء
قالت لي هذا حشماء
انت فتاة كذاباء
قولك زور وهو رياء

اعلان ٨٦

وزارة المعارف العمومية

تعلن الوزارة ان لديها وظائف من الدرجة السادسة التى مربوطها من ١٨٠ الى ٤٦٨ جنيها سنويا وأخرى من الدرجة الخامسة التي مربوطها من ٢٤٠ الى ٦٠٠ جنيها سنويا لمدرسين فى المواد التجارية لمدرستي التجارة المتوسطة بالقاهرة والاسكندرية وترغب في أشغالها بمرشحين حاصلين على الاقل على دبلوم مدرسة التجارة العليا المصرية أو احدى الدبلومات الاجنبية المعادلة لها

فعلى من يرغب فى التعيين باحدى هذه الوظائف ان يقدم طلبا بذلك علي الاستمارة رقم ١٦٧ ع ح وترسل بعنوان حضرة صاحب العزة وكيل وزارة المعارف العمومية بحيث لا يتأخر ارسال الطلبات عن يوم ٣١ يوليه سنة ١٩٢٧

واذا كان الطالب موظفا بالحكومة فعليه ان يرسل طلبه بواسطة المصلحة التابع لها

وعلى الطلبة الذين سبق لهم ان قدموا طلبات أن يجددوها — والراتب الذي يمنح هو طبقا لما تخوله القوانين المتبعة م

٣ — ٣

شيء من أشياء

بعد الدورة البرلمانية

قضيت الدورة البرلمانية بعد أن شغلت الشيوخ والنواب ثمانية شهور لعلها أطول ما يقضيه برلمان من الزمن في دورة انعقاده

ونشهد ان رجالنا البرلمانيين صمدوا لما قاموا له من أمر جليل صمود الصابرين على ما يضني من عمل دائم وان كان من الحق أن نستثني منهم نفراً حسبوا أن في العكوف على تلك الجلسات المستمرة تكليفاً بما لا يطاق مما يجب ان تؤدي أمانته اداء حسنا أو أن يترك اداؤها الى من يؤدونها هذا الاداء الحسن ، فقد لا ننسي صنفا من الشيوخ كانوا يهربون من الجلسات وكان هربهم يعطل العمل ويشل حركته كما قد لا ننسي صنفا من النواب كانوا يفتعلون المعاذير افتعالا ليغيبوا عن المجلس بينما يقتضيهم الواجب عدم الغياب ، ولعلنا نتعلل بأن وجود هؤلاء وهؤلاء يدفع شر العين الحاسدة عن مجلسينا الوقورين فهم في جملة النواب والشيوخ كالخرزات المتحجرة في جملة الجوهر المحض ، ورحم الله كشاجم حيث يقول :

ما كان أحوج ذا الكمال الى
عيب يوقيه من العين

ونتجاوز هذا الى غيره ، فقد مرت بالمجلسين أيام كانا فيها يفرغان من عنايتهما اقصى ما تنصرف به العناية الى درس الامور والوقوف عند المنفعة حتى يجلوها البحث والتنقيب ، غير أن ذلك كان أيام لم تنفتح أعين الشيوخ والنواب على جلائل الامور وعظيمها ، فلما اقبلت هذه الجلائل جعل الوقت يضيق ورأوا شمس الدورة البرلمانية تميل الى المغيب فاستحالت العناية تراخيا وانقلب النشاط لدقة البحث فتوراً ثم انتهينا الى أن أصبح العمل « كلفتة » فرأينا الشيوخ والنواب يرمون في الجلسة الواحدة طائفة من القوانين وعديداً من الميزانيات تمر بهم تلاوة ثم يردفونها بالموافقة ، وعلم الله لا عهد لهم بها قبل هذه التلاوة

ورأينا في بعض النواب لمحات من الرجولة ومعقبات من الفكرة المستقلة كان أحسن آثارها ان خالف مجلسهم رأى رئيسه دولة سعد باشا مخالفة ظهرت علانيتها بقرارات شهدت أن زمام الكثرة الساحقة افلت من يد دولته ، واذا كنا لا نعد هذا أكثر من مرة أو مرتين فهو على كل حال بادرة ترفع طرف الحجاب عما في النفوس من استعداد للاستقلال ونزوع الى الترفع – في النهاية – عما درجوا عليه من فناء الجماعة في الفرد رأيا وعملا وتفكيراً

وهناك بعض مواقف مشهودة يذهب بفضل الاحسان فيها نائب أو بضعة نواب ، وكيف لا يكون موقفاً مشهوداً أن يقف النائب المحترم أحمد بك عبد الغفار في مسألة المخصصات الملكية موقفه التاريخي ، وليس ينقص من مجده أنه تناقض ما بين مظهر الاستحسان الذي اعربت عنه الكثرة الساحقة بما ادمى ايديها من التصفيق له وماهز المقاعد تحتها من الطرب لكلامه . ومظهر النتيجة المتخاذلة التي اوحى بها الى هذه الكثرة فسمعت واطاعت ، ثم كيف لا يكون موقفا حميداً أن يستجوب أحد النواب الوزارة عن زيارة العميد البريطاني للمنيا وخطبته هناك وما قال من كلام لا يقوله الا حاكم المستعمرة ولا يسمعه الا محكومون أذلاء ؟

وادخل في الحمد أن لا تضيق رياسة المجلس على النائب المستجوب وسواه من النواب سبل الكلام والنقد ، ولكنا لا ندري كم أضاعت تلك الكثرة الساحقة جلال الاستجواب وكم أضعفت مافيه من قوة الحق بتلك النتيجة التي ختمته بها فكان شأنه أمام الناس شأن الرواية التمثيلية ، على أن هذا أيضا لا يطعن في جلال الموقف فقد انزلوه من حسن التفاهم في حصن حصين

وموقف آخر لم نفهمه ولعل صاحبه لم يفهمه أيضا ، ذلك هو موقف الشيخ خليل ابي رحاب في استجوابه الخاص بشيخ الازهر وما انفق على مؤتمر الخلافة من مال الاوقاف ، والشيخ خليل ابو رحاب هذا نائب يسأله أحد رجال الحزب الوطني : مع أي حزب أنت فيجيب ؟ أنا معكم لا محالة ، ويقول له أحد الاحرار الدستوريين لمن تكون في المجلس فلا يتردد أن يقول : أنا لكم من غير شك ، فاذا انصرف عن هذا وهذا حمل نفسه الى النادي السعدي ثم انحشر هناك بين السعديين وانطلق يحلف من غير سؤال أنه جندي من جنود سعد

وموضوع الاستجواب في ذاته منكر ولكن أشد نكرا منه ان يوضع الاستجواب بين شدقى الشيخ خليل ليلقيه من فمه كما وضع وهو قبل الاستجواب واثناءه وبعده أخف الناس الى الازهر وادارة المعاهد الدينية يزور الشيوخ ويدعوهم الى طعامه ويدعونه الى طعامهم ويغلظ الايمان أنه منهم فاذا حانت ساعة الكلام في الاستجواب شرد عن مكان المسئولية أو شرد به عن مكانها من وضعوا الاستجواب في فمه والقي الوزر كله على غير المسئولين ، وانه لعيب أن يجهل أحد النواب طريق المسئولية الوزارية وكيف يحصرها الدستور ويوجهها الى أصحابها

وأخيراً ماذا أعجب الناس من هذه الجلسة الختامية في المجلسين ؟ أما ان الناس أعجبتهم خطبة صاحب الدولة سعد باشا في مجلس النواب فشيء يعلمه الله ، والحق أنها احصاء منضبط في جملته لما أنجز المجلس من أعمال وما أمضى من شئون ، وفيها كلام صحيح عن أعداء الدستور وخصوم الحكم النيابي . ولكن صور هذا الكلام والفاظه ليست بتلك الصور والالفاظ التي يختارها رئيس مجلس النواب لما يريد أن يهز به منبر المجلس من المعاني والاغراض

وفي مجلس الشيوخ خطب حضرة علوي بك الجزار أو قرأ خطبة مكتوبة نعجب منها لشيء كثير ويشتد عجبنا حين نجد استرخاء هذه الخطبة ووهنها ثم يذهب العجب حين نصدق ما قيل ان علوي بك كلف أحد « الملفوصين » في السياسة أن يضعها ليقرأها هو ، فان صح هذا قلنا ما قال محدثنا : « هذه لفوصة في سياسة البلد »

ثم نذكر أمرين لرئيس الشيوخ بالنيابة أحدهما حسن والآخر غير حسن ، فاما الحسن فهو قوله حين اقبل يقرأ خطبته : سألقي خطبتي وأنا في منصة الرياسة ولا اقف على المنبر فان ذلك غير دستوري ، وبيان هذا ان رئيس المجلس اذا أراد أن يتكلم بصفته رئيسا وفي غير مناقشة كلاما يختم به

دورة الانعقاد وجب أن يتكلم وهو فى المنصة ليستبقي لنفسه صفة الرياسة فان هو هبط الى المنبر زالت عنه الرياسة فكان كلامه كلام عضو ولم تكن خطبته خطبة الختام ، واذا علمت بعد ذلك أن دولة سعد باشا وقف على منبر النواب فخطب خطبته الختامية علمت انها لم تكن خطبة رئيس المجلس بل كانت خطبة نائب السيدة زينب وعلمت كذلك ان مجلس النواب مضى محروما من خطبة رئيسية

اماغير الحسن فهذه اللجاجة الدائمة في كلام علوي بك الجزار حين يكون رئيسا لمجلس الشيوخ وحين يخطب وهو يتقلد الرياسة ، هذه اللجاجة بذكر اسم دولة سعد باشا مقرونا بصفة الرياسة العامة ، وما من أحد ينكر هذا المعني الذي يريده علوي بك ولكنه معنى يصدق بين الجماهير في الشوارع ، أما ان رئيس مجلس الشيوخ يقول في مجلس الشيوخ ان رئيس النواب رئيس الامة فتلك بدعة في التقاليد الدستورية وفى آداب البرلمانات تضحك الذين سبقونا الى هذه التقاليد والآداب

وعسى أن يذكر علوي بك الجزار أنه كان منذ اسبوعين فقط رئيس المؤتمر البرلماني وكان دولة سعد باشا أحد أعضاء هذا المؤتمر بصفته أحد النواب فاذا كان دولته في اعتبار مجلس الشيوخ رئيس الامة وعلوي بك يكون رئيسه أحيانا فى مثل جلسة المؤتمر هذه فماذا يكون هو ؟ سعد باشا رئيس الامة وعلوي الجزار بك رئيس سعد باشا اذن يكون علوى بك رئيس من ؟

ولكنها الايام قد صرن كلها
عجائب حتى ليس فيها عجائب

وبعد : فنرجو أن تتاح للنواب والشيوخ هناءة العيش وراحة البال في فترة العطلة البرلمانية وأن يعودوا الى الدورة المقبلة على همة في الخير تحمله أوائلها وخواتيمها

الكشكول فى أنحاء

العراق . جنوب ايران . خليج فارس

اعتمدت ادارة هذه الجريدة مكتب الصحافة العربية المصرية بالبصرة (وفروعه) في الانحاء الآنفة الذكر لصاحبه ومديره حضرة حسين افندي حسن عبد الصمد متعهداً عاما للكشكول وبذا اقتضى التنويه

حديث الاسبوع

قتلة شيكوريل

لعله ليس أعجب في تاريخ القضاء من قضية مقتل شيكوريل ، فقد اغتال الرجل أربعة من الجناة الاجانب أحدهم اسرائيلي انحلت عنه بدعة الامتيازات الاجنبية لان مصلحة أهله قضت في وقت من الاوقات أن يخرجوا منها ، والثلاثة الآخرون يوناني وإيطاليان

وجناية القتل لاصقة بالاربعة الجناة بهذا الدم البريء الذي يقطر من أيديهم. ثم بهذه الاعترافات التى خرجت في التحقيق من أفواههم. فلم يكن بد بعد ذلك من أن يساقوا الى القضاء لينالوا عقوبة القتلة الآثمين . ولم يكن لعدل القضاء إلا أن يأخذ كل واحد منهم بجريرته على قدر ماخالطها من وحشية وفظاعة

ولكن كيف جلس قضاتهم وفي أية المحاكم جلسوا ومن أي الاجناس كانوا ؟ القتيل مصري التبعية والقتل وقع في مصر ذات القضاء والقوانين ، فهل كان الحق الا أن يجلس لهم قضاة مصريون فى محكمة مصرية ؟ وهل كان العدل الا أن يصان القضاء فى جنايتهم عن تجزئة الرأي واختلاف الشرائع وتعاكس الاقتناع وتفاوت العقوبة ، ولكن الحق والعدل لا يزالان بشر ما دامت مصر تحمل من بلية الامتيازات الاجنبية ما تحمل

سيق أحد الجناة الى القضاء المصري فامضى عدله باعدامه ، ومثل آخر أمام القضاء اليوناني فامضى حكمه بسجنه سنوات عديدة. وأخذ الجانيان الآخران الى ايطاليا فجرى قضاؤها بسجن احدهما مؤبدا وبسجن الآخر ثلاثين سنة ، والنتيجة لهذا الخلط فى حظوظ الجناة ان تهيأ حبل المشنقة لواحد وتفتحت ابواب السجن لزملائه الثلاثة ، ذلك بأن الجناة المتكافئين فى الجريمة لم يتكافئوا فى حظ الوقوف أمام قضاء واحد ذى شريعة واحدة ، وذلك بأن الامتيازات الاجنبية أبت الا أن تعبث بالعدل المطلق هذا العبث القبيح

لكن هل يرجع أصحاب هذه الامتيازات الى ضمائرهم يسألونها هل تطمئن الى خلط فى توزيع العدل كهذا الخلط ؟ لقد تطمئن بعض الضمائر الى هذه الحال المقبوحة ولقد تحرص عليها وتذود عنها ، غير انك تستطيع أن تبرىء كرام الناس وأشرافهم من الاجانب أصحاب الامتيازات عن هذا الاطمئنان المجرم فلا يبقى بعد ذلك من يرضى تلك الحال إلا الاشرار الذين يمشون الى الجرائم والآثام في ظل الامتيازات

***

المفسدون في الحجاز

قرأنا في « السياسة » أثناء الاسبوع الفارط رسالة تصف الحال فى الحجاز وتشير الى صنف من الناس يتكنفون جلالة الملك ابن السعود ويحاولون أن يحيطوه من أنفسهم بسور يمنع النصحاء المخلصين أن يصلوا اليه بما ينفعه وينفع بلاده ويجمع قلوب المسلمين فى اقطار الارض على حسن الظن به

وقبل ذلك كانت قد اتصلت بنا معلومات من بعض المطلعين الصادقين لا تنزل عن منزلة الحقائق الصادقة ، فجاء ما رأيناه في رسالة « السياسة » مؤيداً لتلك المعلومات وان كان أوجز منها بيانا للأهواء الجامحة وأقل بسطاً للحقائق المؤلمة

وما نريد الآن أن نظهر الناس على جملة تلك الحقائق وان كانت فى مجموعها تثبت أن قوماً من عنصر الشيخ رشيد وطينته طاروا الى الحجاز وشغفوا بان يكونوا بطانة للملك ابن السعود ليستحوذوا على قلبه طمعا فى أن يستحوذوا على ماله ، وبعد ذلك فسواء عليهم فسد أمره أم صلح وخرب ملكه أم عمر ، وما دامت هذه غايتهم فهم يمشون بالسعاية بينه وبين من هناك من المصريين ليبعدوهم عنه حتي لا تظهر مفاسدهم ولا تخيب آمالهم

ويعلم الله هل عرف ابن السعود أن هؤلاء الذي يتلقونه بزائف الاخلاص هم أنفسهم أوهم من طينة أولئك الذين ركن اليهم الملك حسين من قبله فكانوا فى حكومته كالدود يمتص الدم ويستل الحياة حتي اذا أوردوه موارد البوار انفضوا من حوله وذهبوا يطلبون فريسة أخرى يوردونها تلك الموارد؟ ولكنا على كل حال نرجو أن يكون ولي أمر الحجاز أكثر يقظة من ذلك الشريد المسكين وأن يكون حظه مع هؤلاء اللاعبين خيرا من حظ الملك حسين معهم

***

الوطن يناديكم

تنشر إحدى صحفنا اليومية الوفدية اعلانا

عنوانه بالخط العريض : « الوطن يناديكم، ساعدوا بلادكم اقتصاديا، شجعوا صناعة مصر واقبلوا عليها»، وتحت هذا العنوان سطور تتضمن أن هذا النداء تردد في مجلس النواب وان من دواعي الاسف أن يقبل أحد المصريين على شيء من مصنوعات البلاد الاجنبية اذا أمكن أن يجد له مثيلا من انتاج مصر، ثم ينكشف الغبار ويظهر ما تحته فاذا نداء الوطن ومساعدة البلاد اقتصاديا واذا تشجيع صناعة مصر والاقبال عليها واذا كل هذه الصيحة اعلان لبيرة الاهرام ؟ ولا تقنع الصحيفة الوفدية بهذا ولكنها تختم البهتان ببهتان أشد فتقول بعد دعوة المصريين الى شرب بيرة الاهرام — الوطنية — « ذلك واجب الوطن والوطن فوق كل شيء »

وليس المهم بعد هذا أن نسأل الزميلة الوفدية كيف استباحت أن تتخذ وفديتها وسيلة ترويج لنوع من انواع الخمر وهي تعلم ما للجماهير من ثقة بكلام الوفديين والوفديات بل المهم أن نسألها كيف علمت أن « بيرة الاهرام » مصرية وطنية ؟ أو هل بلغ من سياسة حسن التفاهم حتى مع اليونان أن نروج مصنوعاتهم من الخمر وغيرها فندعي أنها وطنية مصرية وهي يونانية خرلمبية باولوية ! . . . ولسه ياما نشوف

***

نكبة الزلازل !

لنا جيرة في فلسطين نبادلهم المودة والعطف بما نسجت فطرة الله من علائق الجوار واللغة وبما أظلنا وأظلهم من اخاء في الانسانية العامة واخاء في هذه الانسانية الشرقية التى تدعونا وتدعوهم الى التعاون على خيرنا وخيرهم

وقد جرى فيهم قضاء الله وقدره فحرك الارض بهذا الزلزال الذي هد البناء وفجع الابناء فى الاباء وطوى تحت الانقاض المتناثرة رجالا لعل بينهم من كان يعول أسرة ويسعى ليكسب رزق أطفاله وعياله، وحسب البلاء فظاعة ان سالت دماء ومزقت اشلاء وزهقت أرواح بما أصاب أصحابها في غمضة عين فاختنقوا بالتراب أو سحقوا تحت الجدران، ولعل منهم الطفل الضعيف والشيخ المقعد والام المولهة على وحيدها.

ونحن في مصر كتب الله لنا السلامة فجعلنا نسمع المحزن من أخبارهم وتبلغنا أحاديث ما أصابهم بعد الموت من خراب الديار ونفاد الارزاق فنعلم أن للانسانية حقا يجب أن يؤدى غير أن أياما مضت على جمود فى العواطف خفنا أن يخيب به رجاء الانسانية في أهل الخير، ثم سمعنا ان جماعتين تحركتا للمعونة فحمدناهما وان كان الحمد على قدر الهمة فقد حصرتا دعوة الخير فى دائرة خاصة قد لا يجدي أثره فيها كثيراً

رأينا المحفل الاكبر المصري الماسونى يدعو الاخوان الماسونيين أن يجود كل واحد منهم لمنكوبي الزلزال بما تتسع له طاقته ولست أرى ما يمنع أن تكون دعوة المحفل عامة وان ينهض الى تغذيتها بما عنده من وسائل الحث وايقاظ القلوب على أن تقصيره في عموم الدعوة أهون أثراً من تقصير الجماعة الاخرى

والرابطة الشرقية نشرت دعوتها كذلك محصورة في أعضائها ومع أنها وقفت بالدعوة عند هذا الحصر فقد كتبت الى الصحف تخبرها بذلك وتزيد عليه ان لجنتها التنفيذية اجتمعت في جلسة فتبرع أعضاؤها للمنكوبين بما تبرعوا، وما مقدار ما تبرعوا به ؟ الله أعلم، لكن للرابطة الشرقية من صفتها العامة ما يجعل حقا لها ان تتصدر الخير وأن ترسل من أعماق قلبها دعوة عامة تتجاوبها الاصداء في مصر وفى كل اقطار الشرق وعليها أمانة لواجبها أن تبعث في كل أمة من أعضائها رسولا ينفخ فى القلوب صوت الرحمة ويبسط الايدي المقبوضة بما يمنع الدموع الواكفة ويطفيء نار القلوب الواجفة ويرد الأمن والسكينة الى تلك النفوس الملتاعة الحائرة

وأين الصحف والاقلام ؟ وكيف لم تحركها مروءة الى الاسترحام والحث ؟ وأين اللجان تؤلف لجمع الاعانات ؟ أتذكرون كيف ينهض الرحماء فى مصر كلما أصيبت بلاد في أوربا بمثل هذه النكبة فاين ذهب هؤلاء الرحماء الآن ؟ وهل ايطاليا وغير ايطاليا من بلاد الغرب التي تنكبها الزلازل وطغيان الأنهار أعز على مصر من سوريا وفلسطين ؟ أو هل هى أقرب اليها قرابة وأدنى رحما ؟ ! .

لعل القوم يدركون انه جمود مخجل، ولعل سكوت الصحف ولا سيما — الاهرام والمقطم — عن الدعوة الى انجاد المنكوبين أشد ما يلحقها من عيب وعار، ولعل جماعة الرابطة الشرقية تنهض نهضة واسعة فتدل على أنها خليقة بهذا الوصف الذي حملته عمراً طويلا وبقيت معه لا شرقية ولا غربية . . .

***

كرم وتسامح

فى السنة الماضية دعي جماعة من العلماء والادباء المصريين ليؤلفوا لجنة تدعو الى الاحتفال بالعيد الخمسينى لمجلة المقتطف فاجابوا الدعوة مغتبطين ليعربوا عما اختص الله به هذه الامة من كرم وتسامح وليدلوا على أن ما يلحق مصر من اساءة سياسية لا يمنع أبناءها أن يعرفوا لاصحاب هذه الاساءة ما قد يكون لهم من أثار العلم والتفكير وهكذا رأى المأسوف عليه الدكتور يعقوب صروف فى حياته كيف يكبر المصريون من ناحيته العلمية فينهضوا الى تكريمه .

والآن وقد خرج الدكتور صروف من هذه الدنيا وانقطع عمله فيها لم يقعد رجالنا من علماء وأدباء عن تكريمه مرة أخرى باجابة الدعوة الى الاشتراك فى حفلة تأبينه وهم فى هذه المرة يكبرون منه ناحيته العلمية كما أكبروها في المرة الاولى ثم لا يسعهم الا أن يكونوا عند ما يقتضيه الكرم والتسامح فيقولوا كلما ذكروا ماضي — المقطم — عفا الله عما سلف .

وقد ينزل الدكتور صروف من كل مصري منزلة الكرامة اذ كان المعروف انه عاش منفردا بكتابة المقتطف ولم تكن علاقته بالمقطم الا علاقة الشريك الراضي عن ادارة الشركة ما دامت هذه الادارة تضمن النجاح والربح فكل ما يسأل عنه مما أساء به المقطم الى هذه الامة انه كان يرى الاساءة ويسكت والسكوت علامة الرضا وهذا الرضا هو الذي ينصب عليه تسامح مصر وغفرانها

وبعد : فهذا هو الدكتور فارس نمر أدرك حفلة التكريم الماضية فهل سره أن كان حظه فيها حظ المجهول المحض وسيدرك حفلة التأبين المقبلة فهل يغتبط منها بما سيكون له من حظ المجهول المحض أيضا ؟ .

قد يطمعه تسامح مصر وغفرانها أن تجاب الدعوة الى تكريمه مع المقطم يوم تكمل له خمسون عاما وأن تكون له حفلة تأبين بعد عمر طويل ان شاء الله يذكره فيها أبناء مصر بما يذكر من حسنات الموتى، وأقسم أن مصر لا تضن عليه بذلك . ولكن كيف يهتدي الى شيء من الحسنات يذكرها خطباؤنا فلا يكذبون ؟ هذه مسألة على الدكتور نمر أن يفكر فيها . . .

في بلبيس

سعد باشا — والله يا فتح الله جناينك دي كويسة ، لكن قولي إيه السواقي دي ؟

فتح الله باشا — دي ياباشا سبع سواقي بتنعي لم طفوالي نار

السياسة الانجليزية فى مصر

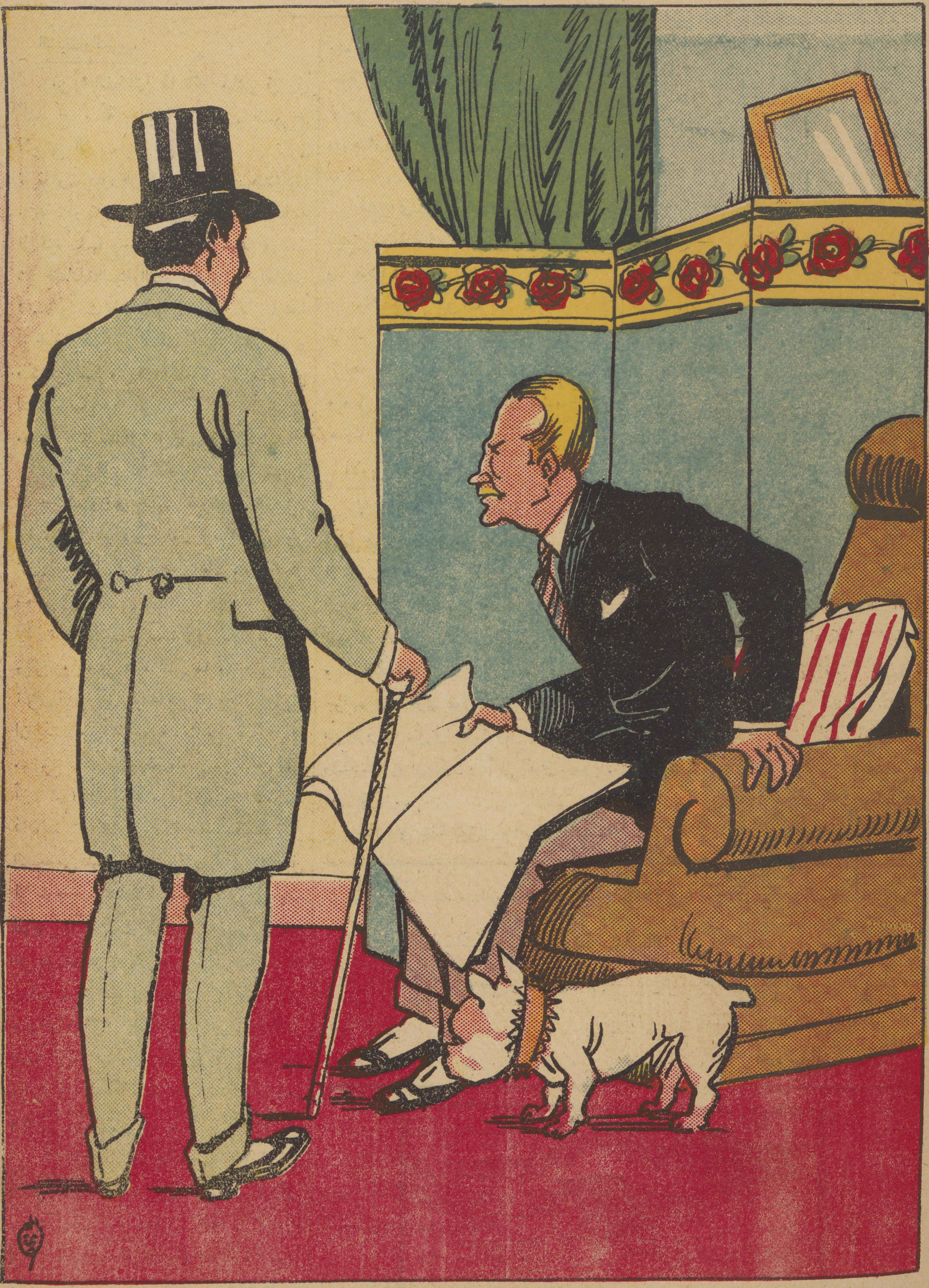

المستر هندرسن — يامستر سمارت ، احنا قاعدين نعمل إيه الشغل اتنقل على اندن ، شوف لنا فسحه

المستر سمارت — أنا ما أعرفشي ، أبعتهات نشأت ييجي يفسحك

في التمثيل

التأليف والتعريب

من أهم النقط التى لها تأثير مباشر فى رقى المسرح مسألة التأليف والتعريب فالمسرح لا يرتقى الا برواياته والروايات أما أن تكون تأليفاً أو تعريباً ، فان كانت من التآليف فقد تكون منتجة ، أو غير منتجة ، ويرجع انتاجها أو عدمه الى قوة بنائها وحسن سبكها ودخولها في باب شرح العادات السيئة والتنفير منها أو شرح العادات الحسنة والحث على اتباعها ... وقد تكون تاريخية أو فلسفية تحض على التمسك برأي من الآراء أو فكرة من الفكر وفي تلك الحالة فقد تكون منقولة عن ادباء الغرب وهو أكبر ظنى ، لأن التأليف في مصر لم يرتق بعد الى مثل تلك القيمة ..!

ولكن الذي نلاحظه ان كتابنا — سامحهم الله — يشعرون فى أنفسهم المقدرة على كل عمل ، ويلجون كل باب ، ويطرقون كل موضوع ، دون أن يعلموا أن لكل عمل ابطالا ، وأن لكل شخص نزعة !

فمن الكتاب من يكتب فى أتفه الاغراض ، ويبنى روايته على عادة ليس لها من الضرر فى نفوس الجمهور ما يجعل لها من القيمة ما تستحق به ان تكتب من أجلها رواية ، مثل من ألف رواية في موضوع الكوكايين ومضاره بعد أن علم الخاص والعام أن (الشم) قد أصبح محرما بقانون سنته الحكومة ..!

فما فائدة أمثال تلك الرواية ؟ وما النتيجة المنتظرة لها ؟ النتيجة هي الموت الابدي لأن الجمهور لا يقبل الا ما وجده مناسبا لائقا ، وذلك في الروايات المؤلفة ، لأنها تبحث فيما يحيط به ، ولذلك فهو على علم بالموضوع ، فان وجد أن الكاتب قد أصاب الصميم صفق له ونجحت الرواية ... وان وجد أن الكاتب يشرح أشياء لا توجد الا فى مخيلته ، ويبني قياسه على نظريات ليس لها وجود ولا يقبلها عقل ولا منطق انصرف عنها ولم يستفد منها شيئاً ...

أما الروايات المترجمة فالجمهور يقبل الرواية لأنه لا علم له بطباع من يرى صفحة من عاداتهم وحوادثهم تمثل أمام عينيه ... فاذا ما كان في الرواية خطأ ، أو تحريف ، أو عدم تأدية الادوار على أصولها ، فانه لا يمكنه فهمه ، ولذلك يخرج وهو متشكك فيما رأى ، والا فانه يأخذ ما رآه حجة قاطعة يبنى عليها اتجاه فكرة فى ناحية من نواحي تفكيره ، فيكون ذلك ادعى الى أن يتحمل من جراء ذلك الفكر الذي لا يوافقه ، أو لا يتمشى مع فائدته ... وانها لخسارة لها قيمتها وخطرها !

لهذا نرى أن نتبع أحدى الحسنيين ، فنترجم ما يتفق مع عاداتنا وتفكيرنا وما يلائم أمزجتنا ، وما يفيدنا فى أمر من أمورنا ،

ولا يمكن أن يأتي التعريب بما ينتظر منه الا اذا قام بامر الترجمة أفراد لهم مقدرة فنحن نطالب تراجمة يعرفون كيف يقومون بتلك المهمة ، ولعل من يخصهم هذا الشأن يستمعون الى نصحنا

الاوبرا الملكية

لا ندرى كيف تحرم الفرق التمثيلية من التمثيل في تلك الدار ! ولا نفهم السر فى وقفها على الأجانب ؟ فهل يرجع ذلك الى ان الحكومة لا تجد فى كل تلك الفرق المصرية من يمكنها أن تقوم بامر التمثيل لمكانها من الضعف والجهل ... وعدم المقدرة على التمثيل ؟ هذا سؤال لا ندري جوابهم عليه ! وقد يقول بعض الناس ان هنالك من الفرق من تمثل في الاوكوبراق ونحن معهم ، ولكننا نريد أن تكون وقفاً على الفرق المصرية ، دون غيرها ...

فاذا قالوا باننا نتفق مع الفرق الاجنبية مرضاة للسياح ، أجبناهم بأن الواجب يدعونا الى أن نجعل السياح يشاهدون فرقنا المصرية ، لأن ذلك غريب عنهم ، وادعى الى مسرتهم ، أما أن نأتي لهم بفرقة أجنبية فذلك ادعى الى نفورهم ، لأنهم يعلمون انهم انما يزورون بلاداً أجنبية ، تختلف عنهم في اللغة وفي كل شيء ... وهذا هو ما يقصدونه من الزيارة ، فعلينا أن نمكنهم من رؤية الفن المصري حتى يعرفوا ما لنا من علم بالفن أو جهل به ... فان أعجبهم فننا فذلك ما نبغي ، والا فحسبنا أن يعرفوا اننا قوم لنا كرامة نحافظ عليها ، وان لنا نهضة صحيحة تناولت كل ناحية من نواحي الحياة ولاشك أن ذلك مما يدعوهم الي النظر الينا نظرة أخرى ، فضلا على ما تجنيه الفرق من الفائدة العظيمة !

سعيد ....

---

١٠٢ وزارة المواصلات

مصلحة الطرق والكباري

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الطرق والكباري بوزارة المواصلات بمصر لغاية ظهر يوم ٦ اغسطس سنة ١٩٢٧ عن انشاء كوبري با كتاف وبغله من الطوب الاحمر وأرضية من الخرسانة المسلحة على ترعة الزمر تحت الطريق نمرة ٢٠٠ عند عزبة المنيب بمديرية البحيرة — ثمن شروط العطاء ثلاثون قرشا .

الشركة المساهمة المصرية لتجارة وحليج الاقطان

تتشرف ادارة الشركة باعلان حضرات المساهمين فى اكتتاب فبراير سنة ١٩٢٧ انهم يستطيعون استلام أسهمهم من بنك مصر ابتداء من ١٥ أغسطس القادم نظير تقديم الايصالات التى لديهم

عضو مجلس الادارة المنتدب

فؤاد سلطان

المتسولون!!

تناول (ناقد) أديب تحت هذا العنوان في العدد الماضي من (الكشكول) مهنة التسول . وقد ساءنا معشر المتسولين مافى مقال حضرته من غمز ولمز . وكثيراً ما كان يخون حضرته الدليل فيعمد الى سجع الالفاظ : وسبك العبارات وهذا له قيمة من الناحية الأدبية . وأما من ناحية التدليل الحق فليس منها في شيء

حصر حضرة الناقد حملته في أننا جيش جرار . وأننا نلحف في المسئلة . وأننا نرابط بمساجد الاولياء . وأننا نتهارش فى افنيتها تهارش الكلاب . وأننا ننتحل العاهات . وأننا لسنا بحاجة الى التسول .

أما اننا (جيش جرار) فامر حقيقي لانجادل فيه . وهو خطر على المهنة نفسها !! وطالما عقدنا المؤتمرات لهذه الكارثة ولكنها لم تأت بفائدة ما . وماذا تفيد المؤتمرات والحكومة لا تتعاون معنا ؟! كل يوم يتدفق علينا سيل من الطبقات الدنيا التى تشتد عليها وطأة الفقر فلا تجد أمامها بابا للرزق الا باب التسول . وكثيراً ما نحارب هؤلاء الوافدين علينا واللاجئين الى حمانا . ولولا ذلك لاستفحل أمرهم ولاضطرب حبل التسول . غير أن الحكومة اذا ظلت غافلة عما تصلح به من شأن الطبقات الدنيا حتي تحول بينهم وبين المهنة فانهم لن يلبثوا حتي يؤول اليهم أمرها فيتصرفوا فيها تصرف الجاهلين . وتفسد ويفسدوا

لا يصلح الناس فوضي لاسراة لهم

ولا سراة اذا جهالهم سادوا !!!

وأما (الحافنا في المسئلة) فهذا أمر لا بد منه لأننا لاننال فلسا واحداً بغير تلك الطريقة أما الهوادة واللين فى السؤال (وياعيني وياروحي) فشيء ليس فيه فائدة الا (نشفان الريق) وانني أذكر القاريء الفاضل بحكاية الرجل الذي سمع المؤذن يقول (الصلاة خير من النوم) فقال له (حرام عليك الكذب جربناها وجربناه) كذلك نحن جربنا السؤال بالرفق والسؤال بالألحاف . فوجدنا ان الامة لم ترق بعد الى المرتبة التى لا نسألها فيها الحافا ومتي وصلت الأمة الى هذه المرتبة لا بد أن يصل المتسولون الى مرتبة أرقى مما هم عليه الآن .

أذكر انني ذهبت ليلة الى شارع (عماد الدين) فوجدت أحد المتسولين هناك من الفرنجة مستنداً الى جدار ماداً يده وأبناء جلدته يتصدقون عليه وهو صامت وهم صامتون فتذكرت ما نحن عليه معشر الوطنيين من الفوضى فى كل شيء . حتي في التسول . وحتي في التصدق !!!

فياليت شعرى من لنا ولأمة

ضللنا الصراط المستقيم وضلت ؟!

وأما اننا (نرابط بمساجد الاولياء) فلانها مرعى خصيب . ومحط لرحال (الزوار) وهؤلاء يقوم عليهم وحدهم ركن مهنتنا الركين . ولقد نعلم العلم اليقين ان مهنتنا هذه تشوه من جمال المساجد وجلالها . وتسيء الى سمعة الدين ولكن ما حيلتنا (والضرورات تبيح المحذورات) وناهيك (بالجري على العيش) فأنه ضرورة الضرورات . على اننا هبنا لا نقف بابواب المساجد فاي مكان يختاره لنا حضرة (الناقد) الفاضل . انقف أمام بيته ونترك بيوت الله ؟ ! ! أم نقف أمام دار الكشكول ؟ ما على حضرته الا أن يأمر وما علينا الا أن نطيع ! ! !

وأما اننا (نتهارش تهارش الكلاب) فى أفنية المساجد فكذلك تفعل علية الناس وأوساطهم بمختلف (الصالات) و (بعماد الدين) و (بروض الفرج) ونحن كهؤلاء الناس تماماً . فما للناقد الفاضل يلمزنا ولا يلمزهم ؟؟ ويشهر بما نقترفه متسترين . ولا يشهر به اذا اقترفه الناس متبجحين ؟ ؟

وأن حالهما في الحكم واحدة

لو احتكمنا من الدنيا الى حكم !!!

وأما (أننا ننتحل العاهات) فأمر غير معقول . وقد ذكرتني هذه التهمة بتلك الحكاية التي ينسبونها الى أحد المتسولين وهي أنه لما بلغ ابنه السابعة من عمره أحضر خنجرا وأراد أن يبتر له ساقه فبكت أم الغلام وسألت أباه أن لا يفعل به ما اعتزمه فانتهرها وقال لها ويحك ؟ اما هذه الشفقة الضارة ؟ ! ! أتريدين أن تضيعى مستقبله ؟ ! ! والحق أن كل ذلك من وضع الناس

يقولون أقوالا ولا يعرفونها

فأن قيل هاتوا حققوا لم يحققوا ! !

وأما أننا (لسنا بحاجة الى التسول) فهذا مما نضحك له بل ونغرق في الضحك من أجله .

لم لا نكون بحاجة الى التسول ياحضرة (الناقد) ؟ ! هل نحن رؤساء جمهوريات ؟ ؟ هل نحن أعضاء بمجلس النواب ؟؟ هل نحن وزراء ؟ ؟ هل نحن تجار ؟ ؟ هل نحن موظفون ؟ ؟ هل نحن عمال ؟؟ نحن لسنا شيئاً من ذلك وقد خلق الله لنا فما كما خلق لكل هؤلاء فمن أي شيء نطعمه أن لم نتسول ؟؟ أرشدونا يرحمكم الله . أو أنصفونا في كتابتكم ولكن

لا يعرف الشوق الا من يكابده

ولا الصبابة الا من يعانيها

(متسول)

وكيل الكشكول

في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية .

قام حضرة ابراهيم افندي خليل وكيل الكشكول في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب قسائم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه

رأيت عند بعض الشركات ظروفا وجوابات وحوافظ واوراقا فى غاية الجمال فلم اشك فى انها طبعت بمطبعة الكشكول .

خواطر زعلان

جاء موسم ظهور نتائج الامتحانات، والوقت الذي تملأ فيه أنهار الصحف بشتى المقالات الوعظية التي تبدأ بتعريف الانتحار، وهل هو مرض تنقله الوراثة والعدوي، أم انه وسيله تبتدعها حالة اليأس الوقتى، ثم تنتقل الى التحذير منه لأنه ضار ولأنه كذا وكذا مما يتلهى بتنميقه الكتاب المتثائبون؟ ولا تحسبني — أعز الله بك شأن الدنيا — أحفل بترهاتهم وأورّط قلمي في بحوثهم العتيقة، وانما أرجع هذا الى أسباب لا دخل للتفلسف وحشر أسماء «نيتشه ورسو» فيها. وهي ان أولادنا يصابون في طفولتهم بمرض سمج على أيدي التربية الحمقاء، ويقول عنه محرر «دائرة المعارف» انه مرض والعياذ بالله لا تشفي منه الا العصي اللينة تتكور على الظهر خمس مرات فى اليوم، ومن أعراض هذا المرض اهمال الدروس وتناسيها، والجلبة فى الفصول، والشكاية للضباط من كل تافه. ثم يجيء دوره الثاني فيتعلم الولد شرب الدخان من زميله «المزمن» وتجره نقود أبيه الى «المسخرة» فيجيد ضروبها ويعرف أسرارها؟؟ والويل كل الويل أن يرزق الناشيء لمحة من الجمال و«لظلظة» فى الجسم فيقع في هوى كل فتاة عجراء، أو عجوز شوهاء، ويستعين على اطفاء صبابته بمطالعة الروايات الحقيرة، وارتياد دور السينما والتمثيل، ليتقن صنعة التقبيل والمداعبة الخليعة، وقد يصيبه الهوس الأدبى فيقتل الغرور في نفسه اليقظة والهمة فيكون مندوبا لاحدي الصحف الحقيرة ليكتب عن أخوانه بما يفضح التعليم ويبعث الخصام، وأبوه وهداته أخذتهم غفلة الفرح بأدبه عن التفكير في شأنه، وتستعد الوزارة للامتحان فيبكي لخيبته، ويمر بنظره على الملخصات يحفظها ليضحك من عقول الممتحنين، وتنفرج ثنايا جيب الوالد الكريم، وتعلن النتيجة فاذا هو ساقط بأثلث العريض، وهو يرهب السخرية والهزؤ من القوم فيغرق نفسه أو يشنقها أو يصافح برغبته عجلات القطار السريع،

وبعد هذا يقال لذلك الذي لم يذاكر درسا. ولم يحفظ قاعدة (تصبر وتجلد. وصبره فى الاندية يفوق صبر أيوب، وجلده على المهازل ينهد جلده به ويترهل لحمه منه؟ لا لا... ابحثوا عن الداء واقتلعوه من أصوله لتخرجوا نشأ صالحا لا يؤلمنا بانتحاره واسترسال الدموع على كسوفه المخجل؟؟

***

من الذي قال ان للكرامة في نفوس بعض نوابنا مكانا، وللتمسك بالحق ينشرونه فى الجو محلا ومقاما؟ ان الذي يقول هذا لا يعرف القراءة في الصحف ولا يتبع محاضر الجلسات المزدحمة بالفكاهة اللاذعة تلهب صدور أصحابها فينبو الجود بها الى اسماع الناس الضيقة منها ومن سخافات كثير غيرها؟؟

ولعل هذا الذي يقول لم يقرأ ان نائبا محترما قدم استجوابا عن المريض بدستور البلاد المعلول بحرياته الواسعة «نشأت» يسأل فيه لماذا لم يسافر الى ايران مقر وظيفته الجديدة، ويبقى فى لندن وغير لندن كالهر المتنفخ غرورا يتوثب على صورته فأر من الورق صنعه له أعوان شره للتسلية ليستعيض به عن البكاء على حظه البائد ومجده المتلاشي، وهذا استجواب حق تنتظر الجواب عليه امة باسرها، فلماذا سحب الاستجواب؟ وأية ناحية بدت منها أنوار تضيء على أباطيل نشأت وأذنابه؟ لم تعرف الأمة هذا وليس من حق النيابة أن يتمشى العضو مع ارادة الامة فاذا همس أحدهم فى أذنه بشيء سكت ووقف؟؟

ولقد ترى العجب من عضو آخر يستجوب عن بندقية خفير الناحية بلدهم لم هي صدئة؟ وتصيح الصحف من تفاهة ذلك الاستجواب وتمضى الزمالة اليه ترج قلبه بالتوسل والاستعطاف ليدع خفير الناحية فى ناحيته ولا يعرض سمعة النيابة لما لا يصح أن يقال فيها فيحلف أنه لن يتنازل عن سؤال فيه خير الامة جميعا؟ فكيف يصح التنازل عن استجواب نشأت وأمره عجيب وسكوت رئاسته العارفين أعجب؟

ومن ذا الذي يقول؟؟ ولا يأخذن باله مما يعتور حزم النيابة من ضعف هذا التنازل البديع؟؟

***

الفكاهة الخطرة نحو ابتكر نقله ونشره بدون تحفظ ولا تقييد، لا لشيء سوى انه مضحك لما فيه من شدة المبالغة ونهاية الشذوذ؟ وعلى أي شيء تقع خطورته الباهظة؟ أنها على الحياة الزوجية التعسة، التى اهملت وسائل رعايتها تماما وخلفناها للشقاء والنكد وللخصومة والجفاء؟

تنشر المجلات التى يهمها أن تضحك جماهير القراء من حديثها هذه الفكاهات واللطائف ليقرأها فتية وشبان يتأهبون للزواج وهم يرون البنت تمر في جوف المدينة الخليعة حاسرة غير مقنعة فيزداد اصرارهم على بدعة الانصراف عن الزواج ويضيع من بين هذا جميعه عفاف الأمة وشرفها دون شفقه ولا رحمة؟؟

فى عدد واحد من مجلة قرأت خمس فكاهات في السخرية من الزواج والتنديد به جعلتنى أبكى وأتألم ولكن بكائي وألمي لا يزيل الواقع الا اذا راعت الوزارة هذا الخطر فاستنت له قوانين تبلغ الى سادتنا الصحفيين فى رفق ولين؟ هذا ان كان يهم الوزارة بكاؤنا ويسرها أن تعمل على تجفيف دموعنا وتقصي الداء وتبرؤه، فليس أيسر على الشاب المليح من أن يستشهد على رفض الزواج بنظريات فلسفية واراء عصرية وصور مغرية، وليس بعد هذا الا الخراب المستعجل والا أن تسير بناتنا في مظاهرة حامية، يشتبك فيها الفريقان بالهتاف اللطيف الخشن ونصبح أوربيين اربعة وعشرين قيراطا، ولا ينقصنا الا علومهم ومعارفهم، ولا يخس علينا سوى «مسخرتنا» و«وتهليسنا» وأورفوار عليكم ورحمة الله؟؟

محمد علي غريب

وكيل الكشكول

في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب إيصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

متعهدو الكشكول

يطب الكشكول من حضرتى سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية

جلسة للعلماء

فى الخيال

اجتمع السادة العلماء في الرواق العباسي بالازهر الشريف للنظر فيمن يخلف الاستاذ الاكبر شيخ الازهر وأرادوا أن يكون أكبرهم سنا رئيسا لهذا الاجتماع فاختلفوا في تقدير الاعمار لان أكثر من ثلاثة منهم قد ولدوا قبل زمن تسجيل المواليد وليس لهم شهادات ميلاد فقام الاستاذ الشيخ بخيت وقال:

الحمد لله الباقى الذي لايموت. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من قبضهم الله الى الملكوت، أما بعد فقد خلا مكان شيخ المشايخ، فانا عليه من الحزن دايخ، وكل كلام بعد كلامه بايخ، ولكن لا بد من ترشيح سواه، فوفقنا الى مثله أو أقل منه يا الله، ويارتيكم تنتخبوني، لانكم في العلم والتقوى والورع تعرفونى، وانا المفتي بتاع زمان، الذي له في الفقه أشكال والوان

انا الذي فى علوم الدين تعرفني
كل البرية من عال ومن دون
فهل ترون خلافي هاهنا رجلا
فيمن تكون بين الكاف والنون
من حقكم لو أكون اليوم مقتعداً
فى الصين رحتم وجبتونى من الصين
لان مشيخة الازهار فاضية
من شيخها وضروري اليوم تعييني
اسعي اليها بقفطان سكارتة
وجبة نسجوها من جبردين
اذا فريد رفاعي شافني لغدا
يقول هذا فتي من عصر مأمون

الشيخ محمد شاكر — انت يا أستاذ لاتصلح لمشيخة الازهر لانك شاعر والشافعي يقول

ولولا الشعر بالعلماء يزري
لكنت اليوم أشعر من لبيد

ولانك لا تقر على رأي واحد فتارة وطني متطرف وتارة مندوبي سامي عميق، ومرة مستقل، ومرة دستوري، واتحادي حينا، ولاشيء أحيانا، وما هكذا تكون المشيخاء

الشيخ بخيت — هل مثلك يقول لي هذا الكلام، وهل تريد انت المشيخة لنفسك يا انقراوي يالندني يا قاهري، ومتى كنت انت ثابتا على رأي، بل متي كنت ثابتا على مودة قوم، والله لو أسندت مشيخة الازهر الى الشيخ روتر او الى الشيخ فراج المنياوي لكان اصلح لها واولي بها واحق واجدر وانه بها لحري وانه بها لقمين

الشيخ محمد حسنين العدوى — مالك ولهذه المترادفات اللفظية، هل تريد ان ترينا علمك باللغة العربية، كلنا نعرفها ياشيخ بخيت ولكننا لسنا كلنا نسرق مؤلفات غيرنا ولم يسبق لواحد منا انتحال رسالة بحروفها من كتابة المرحوم الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده

الشيخ بخيت — فانت تطمع في المشيخة لانك وفدي سعدي، ليست بالوفدية ولا بالسعدية ولكنها لاكبر العلماء سنا واوسعهم علماً ولست كذلك، بل ما انت هنالك، ولا لك الى المشيخة مسلك من المسالك، لا بجاهك ولا بمالك، ولا بظاهر أحوالك، ولا بباطن خلالك

الشيخ حسين والي — اربط!

الشيخ الاحمدي الظواهري — ياشيخ حسين ياوالي، نعم ان الشيخ بخيت يتقنعر فى كلامه ولكن لست انت الذي يقول له اربط لانه مهما كانت الحال من كبار العلماء بحق، اما انت فاحذر ان تطمع فيها لان ارتقاءك الى مرتبتنا معروف سببه ولا حاجة الى فتق مارتقه طول الزمن، هذه المشيخة تصلح لرجل مثلى جليل المقام تنتدبه الحكومة للسفر الى الحجاز ليمثل علماء الدين فى مؤتمر الامم الاسلامية

الشيخ مصطفى القاياتي — كان هذا في زمن الوزارة الزيورية، ونعرف انك اتحادي من اذناب المندوب السامي

واذا دعونك عمهن فانه
نسب يزيدك عندهن خبالا

الشيخ الاحمدي الظواهري — اسكت ياهذا انك لست من هيئة كبار العلماء

الشيخ مصطفى القاياتي — كانك تجهل اني عضو في البرلمان وان عضو البرلمان يجوز في حقه مالا يجوز فى حق سواه فمنا نحن أعضاء البرلمان الوزراء ومنا رئيس مجلس النواب زعيم الامة وابوهاء منا رئيس الوزراء فمن انت حتي تستكثر علي مشيخة الازهر وانا في المرشحين لمشيخة الوزارة (ضحك) نعم ان رئاسة الوزراء مشيخة للوزارة (ضحك) ولا يضرنى ان تضحكوا فاريكم كيف أكون شيخ الازهر بعضويتى فى البرلمان

الشيخ حسنين العدوي — هذا كلام يغيظ، نعم أنا سعدي وانت سعدي ولكن ليس ما تظن صوابا، مشيخة الازهر يا هذا مشيخة فقهية لا رئاسة سياسية

الشيخ فراج المنياوي — (يبكي)

الشيخ حسين والي — (وهو يبكي) ماذا يبكيك.

الشيخ فراج المنياوي — مات الذي كنا نتقلب في النعمة برعايته، والله يا استاذ أي واحد من هؤلاء لو صار شيخا للازهر لضاعت مكانتك ومكانتى، اللهم الا ان يكون الظواهري، هذا يقربنا اليه

الشيخ حسين والي — (يمسح دموعه) ياحضرات العلماء مولانا الشيخ الظواهري هو الذي يميل اليه الازهريون جميعا وهو من التقوى والورع والعفة بحيث تتوجه اليه القلوب

الشيخ مصطفى القاياتى — عجيب، ياشيخ استحي! أين التقوى والورع والعلم الذى تقول عنه؟ والله ان من يسمعك تقول هذا لظنك تقول عني (ضحك)

الشيخ محمود ابو العيون — الازهريون يريدون شيخا ليست له سوابق حزبية، بشرط ان يكون من أكبر العلماء علما ومقاما وأن يكون جامعا بين صفات قدماء الشيوخ وبين صفات العلماء العصريين ليستطيع الاصلاح على أحدث الطرق بقوة العلم القديم والمعارف الجديدة

الشيخ عبد ربه مفتاح — والله هذا هو الحق ياشيخ ابو العيون، لكن الشيخ المراغي لم يحضر معنا هذا الاجتماع، وهو صاحب هذه الصفات (ضجة من كبار العلماء)

الشيخ ابو العيون — الاستاذ الشيخ المراغي لم يحضر حقيقة في هذا الاجتماع ولكنه لم يحضر لانه ليس ممن يسعون الى المناصب والمناصب هي التى تسعي اليه، انه رجل زاهد في الدنيا قانع بخدمة العلم والدين ومصالح المسلمين وهذا هو الذي يحتاج اليه الازهريون في مشيخة الجامع (ضجة من العلماء)

الشيخ بخيت — من هذا المتفاسف الثرثار؟

الشيخ شاكر — مالك انت وما لهذا الكلام ياشيخ ابو العيون ، ان الانسان يتكلم عن نفسه أو عن الموجودين ، والكلام عن رجل غائب من الفضول

الشيخ الاحمدى الظواهري — الشيخ أبوالعيون ليس له أن يخرج عن الاجتماع في الكلام

الشيخ محمد حسنين العدوي — لا شك فى ان الاستاذ المراغي من خيرة كبار العلماء ولكن المحاكم الشرعية فى اشد الحاجة اليه ولا يستطيع اصلاحها غيره ، فكيف يتركها وهي من أهم مظاهر الاسلام وفيها أهم مصالح المسلمين

الشيخ الزنكلوني — هذا كلام ظاهره الاخلاص وباطنه الرغبة فى ابعاد الاستاذ المراغي عن مشيخة الازهر لتكون لك ياشيخ حسنين ياعدوي ، ولكنه كلام لا ينطلي

الشيخ قراعة — (صائحا) ياسبحان الله ، الرجل لا يريد أن يكون شيخ الازهر . ولو أراد لحضر هذا الاجتماع ، أما يعجبك أحد الموجودين ياشيخ زنكلوني ؟ أما اعجبك انا

الشيخ الزنكلوني — لا (ضحك)

الشيخ حسين رالي — الشيخ الظواهري له مظهر يملأ به كرسي المشيخة وهو محبوب عند رؤساء الحكومة وله منزلة فى القنصليات (ضحك)

الشيخ الزنكلوني — ليست المسألة مسألة علاقات بالسياسيين بل مشيخة الازهر فى حاجة الى رجل كالمراغي يجمع بين العلم والورع والمقام كنا نتذكر شيخنا المرحوم الشيخ محمد عبده فقد كان منصب الافتاء قبله من المناصب المعتادة التي لارونق لها ولا شأن غير شأن العمل الخاص بها ، فلما تولى الافتاء رضي الله عنه وأرضاه طارت شهرة هذا المنصب واعتز وعظم في البلاد بل وصلت شهرته الى أوربا ، لا لأنه منصب الافتاء بل لان الذي يتولاه امام عظيم ، فلما قبضه الله اليه عاد منصب الافتاء كما كان عهده ولم تعد للافتاء قيمة والسر في السكان لافي المكان ، فهل واحد منكم يقدر علي أن يجعل لمشيخة الازهر قيمة الافتاء فى عهد شيخنا الامام الشيخ عبده ؟ لا والله يا مشايخ ، ولكنه الشيخ المراغى هو الذي يرفع مقام الازهر والازهريين

الشيخ ابو العيون — هذا هو الحق

الشيخ عبد ربه مفتاح — والله لو تولاها غير المراغي لوقع الازهر فى فوضى ، أو لبقى جامداً لا يتقدم ولا يتأخر ، ان لم يتأخر وتصبح حاله كالطين ! (ضجة)

أصوات — هذا كثير ، ما هذا ؟ اسكت أتشتمنا ؟

الشيخ بخيت — ألم أكن في الافتاء وكانت كما كانت أيام الشيخ عبده ؟ (ضحك)

الشيخ الزنكلوني — ليس الشيخ المراغي قريبي ولا نسيبي ، ولكنه الحق فوق كل شيء ، ونحن نريد أن نرى رجلا كالشيخ حسونة النواوي يحفظ مقام المشيخة وكرامة العلم ، طلب الخديوي عباس الثاني الشيخ حسونة يوما من الايام فركب اليه ، وحدثه الخديوي في شأن من الشؤون ، فلما اتفقا على الرأي الذى يحسن العمل به قال الخديوي للشيخ حسونة مر على وزير الحقانية وأبلغه ما استقر عليه الرأي ، فقال له الشيخ حسونة رحمة الله عليه ، قال للخديوي ، لست معاونا فى دائرتك ، فارسل اليه أحد معاونيك ، وخرج ولم ينزل نفسه الى حيث يكون رسولا بين الخديوي وبين الوزير ، فهل فيكم من له هذه الشجاعة .

الشيخ عبد الباقي سرور — والله ما لها غير الشيخ المراغي

الشيخ محمد حسنين العدوي — كم مرة نقول ان المراغي ليس هنا ، انكم تغتابونه الاز (ضحك)

الشيخ أحمد هرون — كلنا نعلم فضل الشيخ المراغي ولكنه لم يحضر ، وانا اعدكم بالمحافظة على كرامة الازهر والازهريين واؤكد لكم اني ساتقدم به فى طريق الاصلاح

الشيخ محمد حسنين العدوي — انك غير معروف المذهب السياسى ولا يصلح لهذا الامر رجل متلون ، أما أنا فسعدي فقط

الشيخ بخيت — لا شأن للازهر بالمذاهب السياسية ، أنا رجل مستقل لا أميل الي حزب من الاحزاب

الشيخ الاحمدى الظواهرى — بل أنت دستورى اتحادي مستقل سكولانس (ضحك)

الشيخ القاياتى — سأطلب من مجلس النواب جعل مشيخة الازهر لعالم ازهري عضو من اعضاء اغلبية النواب (ضجة)

الزنكلوني — ياشيخ ابو العيون ، ياشيخ عبد ربه ، يا شيخ عبد الباقي ، قوموا نخرج من هنا ، انهم لن يتفقوا ، كل منهم طامع في المشيخة والمشيخة لا تتجزأ ، ليس عندهم اخلاص (وخرج الزنكلوني وابو العيون وعبد الباقي)

الشيخ حسين والى — اعوذ بالله ، الحمد لله الذي ابعد هؤلاء الثلاثة ، لا يعرفون مصالحهم الشخصيه ما اغباهم

الشيخ فراج المنياوى — وهل لو كانوا يعرفون مصالحهم الشخصية كانوا يقفون بعيدين من المنافع ، انهم حمقى ، تعسا لهم وللاخلاص معهم (الضجة مستمرة)

الشيخ بخيت — هس ، اسمعوا

الشيخ الظواهري — من الذى جعلك رئيسا ؟ هس انت

واستمرت الضجة فانصرفوا من غير ان يقفلوا الجلسة

٩٢ مصلحة الاملاك الاميرية

تعلن مصلحة الاملاك الاميرية بان لديها كمية من قمح جيد يصلح للتقاوي من نوع الهندي د ونوع البلدي ٢٦ وهـذا القمح صار تنظيفه بالماكينات بغاية الاعتناء وهو خال من الدحريج وقد وضع تحت تصرف وزارة الزراعة لتوزيعه على المزارعين بمعرفتها وتحددت له الاسعار الآتية عن الاردب الواحد وزن ١٥٠ كيلو جرام بما فى ذلك ثمن الزكيبة والنولون لاقرب محطة سكة حديد لجهة التسليم .

قمح هندي د

مليم	جنيه	
٦٤٠	١	للوجه البحرى
٦٩٠	١	للوجه القبلى

قمح بلدى ٢٦

مليم	جنيه	
٦٨٠	١	للوجه البحري
٧٣٠	١	للوجه القبلى

وتقدم الطلبات الى وزارة الزراعة بمصر أو الى حضرات مفتشيها بالاقاليم لغاية ٣١ أغسطس سنة ٩٢٧ ويكون موضحا بها العنوان الذي ترسل له به بوليسة السكة الحديد وفى حالة قبول الطلب يدفع الثمن فوراً الى وزارة الزراعة

ولا يمكن تصدير القمح قبل دفع الثمن .

ولو أن الأثمان الموضحة بعاليه تشمل النولون الا أن مسئولية النقل بواسطة السكة الحديد تقع على عاتق المشتري حيث ان البيع يكون باعتبار الوزن الموضح ببوليسة السكة الحديد . ومسئولية وزارة الزراعة أو مصلحة الاملاك الاميرية تنتهي بمجرد شحن القمح في عربات السكة الحديد

وتحفظ الحكومة لنفسها الحق المطلق في قبول أو رفض أي طلب بدون ايضاح الاسباب .

٨٧ اعلان مناقصة

يقبل قسم البلديات والمجالس المحلية حتى ظهر يوم أول اكتوبر سنة ١٩٢٧ عطاءات مقفلة مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ فى المائة من قيمتها برسم حضرة صاحب العزة مدير عام قسم البلديات بسراي سافوای بشارع سليمان باشا بمصر عن توريد آلات لتنقية المياه والشروط الخاصة بها تطلب من القسم مقابل دفع مائتي مليم عن كل نسخة واحدة والعطاءات التى ترسل بطريق البريد وتصل متأخرة لا يلتفت اليها ٣—٣

٩٤ اعلان

مجلس محلي اسيوط يشهر في المناقصة العامة بناء حجرة لازمة لمشروع الاحتياط ضد الكلب ببندر اسيوط حسب المقاسات والمواصفات الموضحة بالمقايسة الموجود صورتها بقسم البلديات وبادارة المجلس والتى تعطى لمن يطلبها نظير دفع الرسوم المقررة وقدرها ٢٠٠ مليم

فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة عليه ان يضع عطاءه كتابة ويرسله باسم سعادة رئيس المجلس باسيوط مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره (٢ في المايه) وقد تحدد يوم ٧ اغسطس سنة ٩٢٧ لفتح المظاريف ومن يرسى عليه آخر عطاء يلزم بدفع تامين ١٠ في المائة من جملة العطاء

٩٧ وزارة المواصلات

مصلحة الطرق والكباري

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الطرق والكباري بوزارة المواصلات لغاية ظهر يوم أول أغسطس سنة ١٩٢٧ عن انشاء كوبري با كتاف من الطوب الاحمر وارضية من الخرسانة المسلحة على مصرف المطس تحت الطريق رقم ٣٠٥ بقرب سكن ناحية فرقص بمديرية الفيوم

ثمن شروط العطاء ثلاثون قرشا .

القسم التجاري

فى مطبعة الكشكول

به آلات حديثه لطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

أوراق كورونا

ضد الصداع والنفرالجيا والآلام العصبية طعمها لذيذ جدا ومفعولها أكيد وسريع

نالت المدالية الذهبية فى أهم المعارض الدولية

أرسل الثمن لمعامل سالم خليفه بالمنصوره فترسل خالصة الأجر وتطلب من دلمار وغناجه ونيوبرتش والاجزاخانات المهمة

ثمن العلبة ١٠ قروش صاغ

٩٠ وزارة الداخلية

قسم البلديات والمجالس المحلية

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير قسم البلديات بسراي سانوي بمصر لغاية ظهر يوم ٦ اغسطس القادم عن توريد مواسير وقطع توصيل من الظهر لعملية مياه اخميم وتطلب الشروط والمواصفات الخاصة بذلك من القسم في مقابل دفع مبلغ ٢٥٠ مليما وترفق العطاءات بتأمين ابتدائي قدره (٢ في المائة) من قيمتها وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متاخراً لا يلتفت اليه ١—٢

الدهان المغربي العجيب

أشهر وأفضل دهان يستعمل من الظاهر لمكافحة ضعف الاعصاب والرطوبة وهو الاختراع الوحيد من نوعه الذي يجدد النشاط وليس منه ضرر ولا رد فعل مضر

لاحظوا ماركة المفتاحين على العلبة

حائز على المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية

ويباع الثمن ١٥ صاغ لمحلات سالم خليفه بالمنصورة وعبد الخالق ... وبطلب أيضاً من

ولدى ... وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات ...

حديد اتنشتاد

أعظم تجديد للقوة

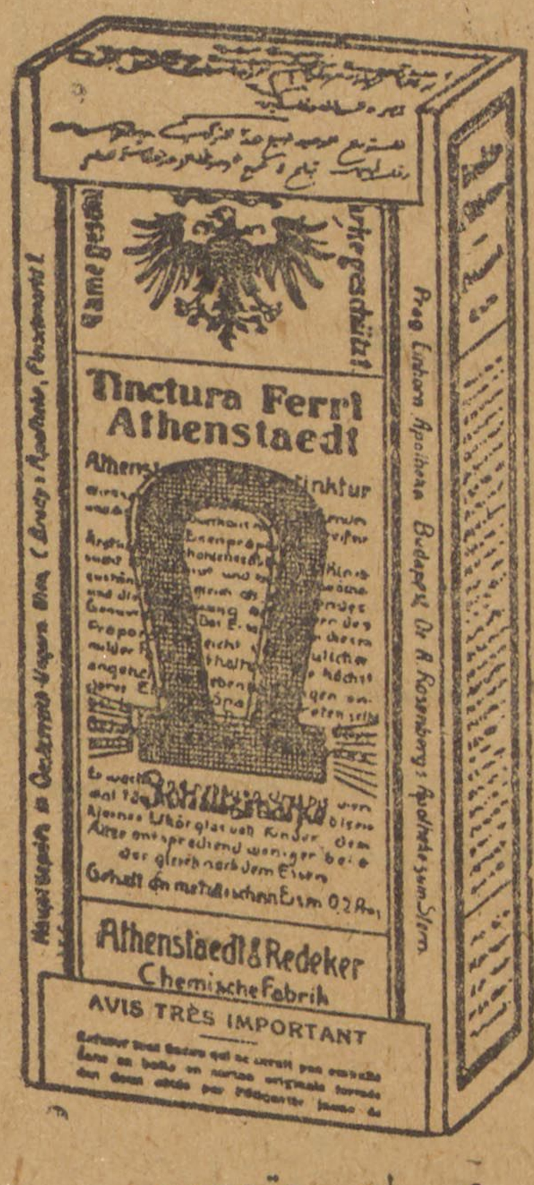

ارفضوا العلبة غير المقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها . وتباع في جميع مخازن الادوية والوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جوليوتي وشركاه تليفون ٤٩٥٩ عتبه

٩ يوليه سنة ١٩٢٧

لونجين

أدق وأضبط ساعات العالم

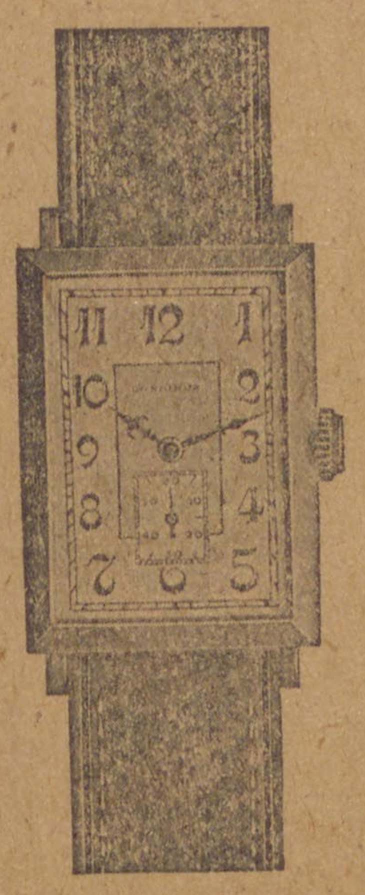

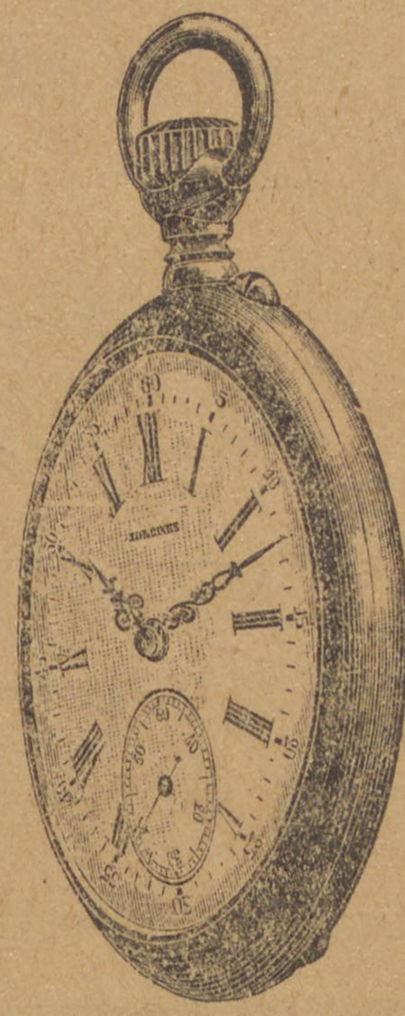

تباع بمحلات

ليون كرامر وشركاه

قبل أن تنتخبوا مشترواتكم زوروا المحلات الكبري **كرامر** للمجوهرات والساعات والفضيات

بالقاهرة — بشارع المناخ نمرة ٣ — وبشارع الموسكي — وبالاسكندرية بشارع شريف باشا نمرة ٨ — وبفلسطين: بالقدس ويافا وحيفا

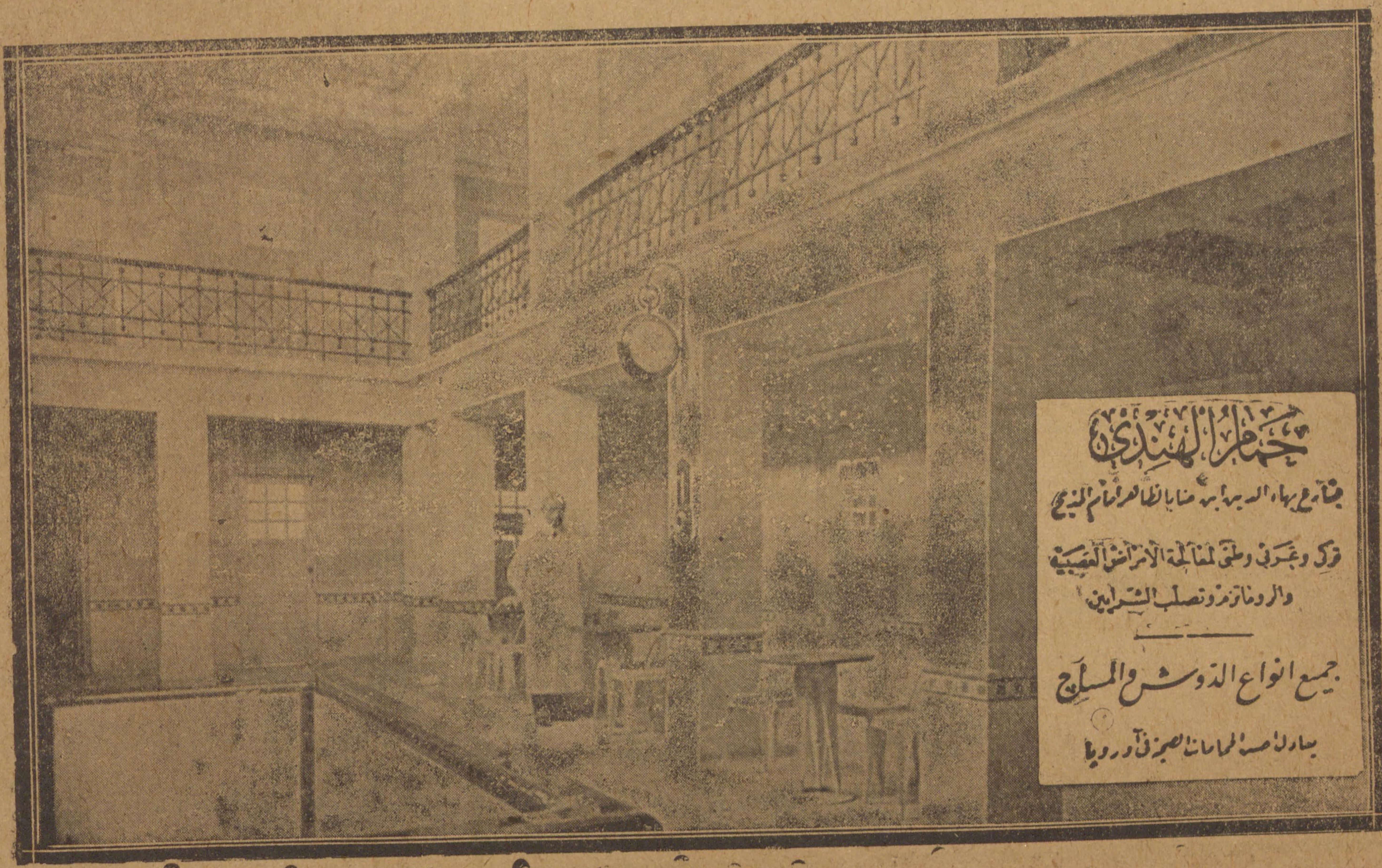

٩٥ وزارة المعارف العمومية

اعلان

وزارة المعارف العمومية تعلن عن حاجتها لناظر لمدرسة الفنون والزخارف المصرية بالقاهرة على أن تتوفرفيه الشرائط الآتية :

١ — أن لايقل سن الطالب عن خمس وثلاثين سنة ولا يزيد عن خمس وخمسين سنة

٢ — يكون التعيين بعقد لمدة ثلاث سنوات

٣ — يكون التعيين براتب يتراوح بين ٤٨٠ و٦٠٠ جنيهاً على أن يمنح لمن ينتخب لهذه الوظيفة الراتب الذي يتناسب مع كفاءته ومؤهلاته وخبرته الفنية

فعلى من آنس في نفسه الكفاءة لاشغال هذه الوظيفة أن يقدم طلباً بذلك على الاستمارة رقم ١٦٧ع ح مبيناً فيه الشهادات أو المؤهلات الحاصل عليها كما يوضح فيه أيضاً ما اذا كان قام بتدريس المواد الفنية أو التطبيقية أو سبق له ادارة مدرسة للفنون والزخارف والزمن الذي قضاه في التدريس أو الادارة وغير ذلك من المعلومات التي يهمه ذكرها

وتقدم الطلبات عن هذه الوظيفة بعنوان حضرة صاحب العزة وكيل وزارة المعارف العمومية في ميعاد لا يتجاوز ١٥ أغسطس سنة ١٩٢٧

محل اخوان كار فيلس

بشارع عبدالعزيز بمصر نمرة ٣٢ تليفون ١٩٧٠

شرف تجد ماكينات لاعمال السجاير باليد

وأوراق سجاير الملفوفة بالكارتون

بنـــــك مصر

تأجير الخزائن الحديدية

يعلن بنك مصر استعداده لتأجير مالديه من خزائن حديدية شيدت فى داره الجديدة ١٨ شارع عماد الدين على أحدث طراز وعقاسات مختلفة وباسعار معتدلة .

البنك الشرقى الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

اسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندريه
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)	
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	شارع اديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوريبنك »

اهتدت طرق التطبيب الحديث الى ان خير علاج هو التمتع بمزايا الطبيعة من

شمس وهواء

ففيها استعادة الضعيف لقواه والمحزون لابتسامة البشر والسرور

في لوكاندة نيو فيكتوريا

الشاغلة لقصر زيزنيا برمل الاسكندرية

تجد فوق أسباب الراحة ونزهة النفس ما يعيد قواك ان كنت ضعيفاً وبشرك ان كنت حزيناً وراحتك ان كنت تعباً . .

فالقصر قائم على ربوة تشرف على ماء البحر الابيض المتوسط يحيط بها فضاء فسيح فيه من أثر الخشونة ما يسدل الستارهنيهة على الحضارة ونعومتها يتخلل جميع غرفها الهواء والشمس وهما خير نعم الله على الناس

ايرازين

لمعالجة داء النقرس والحصى الكلوي والروماتزم وجميع الاصابات الناتجة عن الحمض البوليك وهي بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٠،٣٠ سنتجرام توجد في جميع الصيدليات

للبيع بالجملة ١٠، سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

سياسة التكتم

عبد الحميد بك سعيد - ازاي المجلس ينفض قبل مايردوا على استجوابي؟؟ عايزين يضيعوه على شان حسن التفاهم ؟ أنا لازم أفتش عن المسئولية الوزارية أشوف راحت فين